

Distr.: General
10 March 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة المستأنفة لعام ٢٠٠٩

٢٧-١٨ أيار/مايو ٢٠٠٩

التقارير الشاملة لفترة الأربع سنوات ٢٠٠٤-٢٠٠٧ المقدمة من
المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس
الاقتصادي والاجتماعي عن طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس
الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦*

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	١ - الشبكة العربية للبيئة والتنمية
٥	٢ - الصندوق العالمي للأطفال
١٠	٣ - مركز الرضاعة الطبيعية
١٣	٤ - المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب
١٧	٥ - مكتب المشورة القانونية للمنظمات الشعبية

* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية بدون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة الاستعمال

020409 010409 09-26064 (A)



١ - الشبكة العربية للبيئة والتنمية

(منظمة ذات مركز استشاري خاص منذ عام ١٩٩٦)

الجزء الأول - مقدمة

الشبكة العربية للبيئة والتنمية هي شبكة من المنظمات غير الحكومية العربية تشمل ما يزيد عن ٢٥٠ منظمة غير حكومية من موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس والجمهورية العربية الليبية والسودان ومصر والأردن وفلسطين ولبنان والجمهورية العربية السورية والعراق والإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وعمان والمملكة العربية السعودية واليمن. وقد أنشئت الشبكة لتلبية الاحتياجات الفعلية للمنظمات غير الحكومية في مختلف البلدان العربية بهدف إيجاد مظلة تجمع بينها جميعا. وقد كان هذا واضحا من خلال المؤتمر الاستشاري للمنظمات غير الحكومية العربية، الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٠، للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، البرازيل، عام ١٩٩٢. والشبكة منظمة عربية دولية لها كيان قانوني، ومستقلة ماديا ومعنويا مما يجعلها مؤهلة تماما لإدارة أنشطتها وتحقيق أهدافها. والشبكة تتمتع بالاعتراف الرسمي بصفتها "منظمة غير حكومية دولية" لدى وزارة الخارجية المصرية، ومسجلة في وزارة التضامن الاجتماعي.

وتتمثل أهداف الشبكة فيما يلي: '١' تيسير قنوات الاتصال بين المنظمات غير الحكومية على الصعيد الدولي من جهة، والمنظمات غير الحكومية العربية المشاركة في الشبكة من جهة أخرى، لتعزيز الوجود العربي في الساحة الدولية؛ '٢' إقامة شراكات مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين في المنطقة وعلى الصعيد الدولي؛ '٣' تصميم استراتيجيات منظمات المجتمع المدني الإقليمية بشأن التنمية المستدامة؛ '٤' إعداد وصياغة مقترحات بشأن تنفيذ مشاريع مختلفة الحجم من خلال الأعضاء في الشبكة والمنسقين الوطنيين، فضلا عن الأمانة العامة؛ '٥' وضع برامج للتدريب والتوجيه لرفع مستوى قدرات منسقي الشبكة؛ '٦' المشاركة في الندوات والمؤتمرات العربية والدولية، إذا كانت مواضيعها متصلة بأنشطة الشبكة؛ '٧' تلبية احتياجات الأعضاء من الفنيين التقنيين والإداريين من خلال تبادل المعلومات فيما بينهم، وأنشطة بناء القدرات.

وفي عام ١٩٩٥، اعترفت جامعة الدول العربية بالشبكة، وعرضت عليها مركز مراقب نشط في جميع اجتماعات الأمانة العامة الفنية لـ "مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة". وكانت الشبكة أول منظمة غير حكومية عربية تحصل على هذا الشرف. وقبل معالي السيد عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، الرئاسة الشرفية للشبكة. وفي

عام ٢٠٠٦، أيضا، مُنحت الشبكة مركزا استشاريا خاصا لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية.

الجزء الثاني - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

نُحِتَت الشبكة، في الفترة المشمولة بالتقرير، في المشاركة في معظم المناسبات الدولية والإقليمية والوطنية المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة التي نظمتها مختلف منظمات الأمم المتحدة وبرامجها. وحضر العديد من هذه الأنشطة والمؤتمرات أعضاء الشبكة الذين ساهموا من خلال وسائل مختلفة، إما عن طريق تقديم ورقات عمل أو بحوث أو قصص نجاح و/أو خطط عمل، أو عن طريق تنظيم اجتماعات ومشاورات المنظمات غير الحكومية في أعقاب الاجتماعات والمؤتمرات الرسمية.

١٠ المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

تتمثل هذه المشاركة فيما يلي: '١' مؤتمر التنمية الزراعية المستدامة والبيئة، ١٤-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، عمان، الأردن. وقد ساهمت الشبكة في تنظيم هذا المؤتمر بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية. كما قدمت الشبكة دراسة بحثية عن دور المنظمات غير الحكومية في مجال التنمية الزراعية استنادا إلى خبرتها في برنامج التنمية المجتمعية لسلسلة جبال علبة، الذي موله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جنوب شرق مصر؛ '٢' لجنة التنمية المستدامة، الدورة ١٢، ٢٠-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، مقر الأمم المتحدة، نيويورك، الولايات المتحدة. وقد شاركت الشبكة في المناسبات والجلسات بصفتها منظمة استشارية معتمدة؛ '٣' الاجتماع الإقليمي الفرعي لتوقعات الشباب الأفريقي للبيئة/توقعات البيئة العالمية، ١-٣ آب/أغسطس ٢٠٠٤، القاهرة، مصر. ونظمت الشبكة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة حلقة عمل مدتها ثلاثة أيام لمتابعة "استراتيجية تونس" لشباب شمال أفريقيا بحضور ١٥ مشاركا من المغرب وتونس والجزائر والجمهورية العربية الليبية ومصر؛ '٤' ندوة المنتدى الإقليمي حول دور الاتصالات والمعلومات في الحفاظ على الإنسان والبيئة، ٤-٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر. وقدمت الشبكة ورقة عمل عن بناء الشراكات في مجال الاتصالات والمعلومات والحد من آثارها السلبية؛ '٥' متابعة مشاورات خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، مملكة البحرين، و ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر. وقد تركزت المشاورات على التعمق في مناقشة "مبادرة المياه والطاقة والصحة والزراعة والتنوع البيولوجي"، وكيف يمكن للمجتمع المدني العربي أن يؤدي دورا أساسيا في

تطبيق هذه المبادرة القيّمة. وكانت الشبكة مسؤولة عن تنظيم هذه المناسبات من خلال دعوة ممثلي المنظمات غير الحكومية من ١٧ بلدا عربيا؛ '٦' الاجتماعات التحضيرية والرسمية للمنتدى العالمي للمجتمع المدني ومجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، نيسان/أبريل وتشيرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، وتشيرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، وشباط/فبراير وتشيرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، وشباط/فبراير ٢٠٠٧، نيروبي، كينيا، ودبي، الإمارات العربية المتحدة. والشبكة معتمدة لحضور الاجتماع السنوي والمواضيعي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بصفتها شبكة إقليمية؛ '٧' المنتدى الإقليمي الثاني لإدارة التكاملة للمناطق الساحلية "من البحر إلى البحر"، ١٤-١٦ شباط/فبراير، القاهرة، مصر. ودعت المنظمة الإقليمية لحفظ بيئة البحر الأحمر وخليج عدن الشبكة إلى تقديم ورقة عن تجربتها في مجال الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛ '٨' مؤتمر منطقة البحر الأبيض المتوسط العربية عن المواطنة البيئية، ٣٠ آذار/مارس - ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، بيروت، لبنان. وقد نظمت الشبكة المؤتمر تحت رعاية الأمين العام للجامعة الدول العربية لمناقشة قيم ومفاهيم المواطنة البيئية، ووضع خارطة طريق للانتقال من الفرضية إلى التطبيق؛ '٩'؛ سلسلة حلقات العمل المعنونة "٣٠ سنة بعد اتفاقية برشلونة، وتأسيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط"، أيلول/سبتمبر - تشيرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، المغرب والجزائر وتونس والجمهورية العربية الليبية ومصر والجمهورية العربية السورية ولبنان. ونفذت الشبكة حلقة عمل وطنية مدتها يوم واحد في كل بلد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط للبحث في الجهود التي تبذلها البلدان لتنفيذ اتفاقية برشلونة والدور الفعال الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في المنطقة؛ '١٠' مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، ١٣-٢١ تشيرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، تونس العاصمة، تونس. ونظمت الشبكة بالتعاون مع غيرها من الشبكات والجمعيات اجتماعات المجتمع المدني والتجمع العربي خلال القمة، وعقدت جلسات استثنائية لعرض أهدافها وجهودها المبدولة في مجال تبادل المعلومات وتوافرها؛ '١١' المنتدى العربي الدولي الثاني حول إعادة التأهيل والتنمية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ٢٣-٢٥ تشيرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، بيروت، لبنان. ونظمت اجتماع المنتدى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وكانت الشبكة ممثلة لتضع مع كل الحاضرين وسائل وأدوات إعادة التأهيل التي يمكن القيام بها من خلال المجتمع المدني؛ '١٢' المنتدى العالمي الرابع للمياه، ١٤-٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٦، مكسيكو سيتي، المكسيك. وقد شاركت الشبكة في أعمال المنتدى، وكانت ممثلة في معظم الجلسات العربية والدولية، وكان أحد أعضائها "المكتب العربي للشباب والبيئة" مرشحا للحصول على جائزة كيوتو الكبرى للمياه كأفضل ٣٠ دراسة حالة في

بمجال المياه في جميع أنحاء العالم؛ '١٣' اجتماع خطة عمل منظمات المجتمع المدني العربية لدعم إعادة إعمار لبنان، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، بيروت، لبنان. وشاركت الشبكة في الحضور لوضع خطة عمل من وجهة نظر منظمات المجتمع المدني العربية في إعادة تأهيل لبنان بعد الحرب. وقد عقد الاجتماع في ظل اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية؛ '١٤' اجتماعات مصرف التنمية الأفريقي، ٢٧ آذار/مارس - ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، باماكو، مالي؛ و ١٤-١٩ أيار/مايو ٢٠٠٦، واغادوغو، بوركينا فاسو. وتمثل الشبكة شمال أفريقيا في اللجنة الدائمة لمصرف التنمية الأفريقي/منظمات المجتمع المدني، وتضطلع بدور أمين في نقل أصوات المجتمع المدني الأفريقي لمسؤولي المصرف لأخذها في الاعتبار في المشاريع التي ينفذها المصرف في جميع أنحاء القارة؛ '١٥' المائدة المستديرة بشأن خريطة طريق لحماية الطبيعة والتخفيف من حدة الفقر في غرب ووسط آسيا وشمال أفريقيا، ٢٤-٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٧، بيروت، لبنان. ونظم الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، من خلال المكتب الإقليمي لغرب ووسط آسيا وشمال أفريقيا، اجتماع مائدة مستديرة لمناقشة وسائل الحفاظ على الطبيعة والتخفيف من حدة الفقر. ودعيت الشبكة لوضع نهج تتواءم مع تقاليد هذه التحديات؛ '١٦' اجتماع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، ٢١-٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، دمشق وتدمر، الجمهورية العربية السورية. وحضرت الشبكة الاجتماعات الخاصة بوضع آليات للتعاون بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمفوضية الأوروبية في مجال نقل تكنولوجيا الطاقة المتجددة إلى جانب تقييم الوضع الراهن وفقا لنتائج مؤتمر بون الدولي للطاقة المتجددة عام ٢٠٠٤.

٢ - الصندوق العالمي للأطفال

(منظمة ذات مركز استشاري خاص منذ عام ٢٠٠٤)

الجزء الأول - مقدمة

١٠ الأهداف والغايات

تتمثل رسالة الصندوق العالمي للأطفال في تعزيز كرامة الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم. ويمضي الصندوق في الاضطلاع برسائله عن طريق تقديم المنح الصغيرة لمنظمات المجتمع المحلي المبتكرة العاملة مع بعض أكثر الأطفال والشباب ضعفا في العالم، ويكمل هذه الرسالة برنامج إعلامي دينامي، يستند إلى الكتب والتصوير الفوتوغرافي الوثائقي، وأفلام السينما، ويلقي الضوء على القضايا التي تؤثر على الأطفال ويحتفي بالمجتمع العالمي الذي نعيش فيه جميعا.

٢٠ التغييرات التي لها أثر كبير على الرؤية أو الوظيفة

مراجعة الحوافظ: تم استيعاب أنشطة الصندوق التقليدية في مجالات المدارس والمنح الدراسية وأعمال الأطفال الخطرة والاستغلال الجنسي والتجاري للأطفال والاحتياجات المميزة للفئات الضعيفة من البنين ضمن أطر كلية جديدة: التعلم، والمشاريع، والسلامة، والصحة الذهنية والجسدية، والفرص الإبداعية. وقد انعكس ذلك على كشف وتصنيف الشركاء المتلقين للمنح.

التصدي للأزمات: في أعقاب كارثة التسونامي بالمحيط الهندي في ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، تُوزع منح الاستجابة السريعة على الشركاء المتلقين للمنح الحاليين الذين تأثروا بأزمة آنية أو يتصدون لها؛ وتوزع منح الإنعاش والتجديد على الشركاء المتلقين حالياً للمنح في المناطق التي أعلن فيها عن وقوع أزمة واسعة النطاق، ولكن إعادة الإعمار إما جارية أو أخفقت. ونتج عن ذلك التوسع في نوع الدعم الذي يوفره الصندوق للشركاء المتلقين للمنح.

القياسات المترية: في السنة المالية ٢٠٠٧، تعاقد الصندوق مع معهد فالارنا ومؤسسة القياسات المترية الاجتماعية من أجل التعاون مع رئيس الصندوق والموظفين واللجنة الفرعية للقياسات المترية الاجتماعية التابعة لمجلس إدارة الصندوق وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين لتصميم إطار للتقييم وتنفيذه. وأدى ذلك إلى زيادة قدرة الصندوق على جمع البيانات المترية القياسية الخاصة بقرارات المنح التي يتخذها الصندوق، وتقديم تقرير عنها.

مبادرة تحت الثمانية: أطلق الصندوق مبادرة تحت الثمانية في الاجتماع السنوي لمبادرة كلينتون العالمية عام ٢٠٠٧ في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ في مدينة نيويورك. وأدى هذا إلى التوسع في الاستراتيجية التي تتبعها في تقديم المنح لتشمل ساحة جديدة.

الجزء الثاني: إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

١٠ المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

حضرت السيدة إليزابيث روثلينغ، العضو السابق في الصندوق العالمي للأطفال، مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ الذي عقد في الفترة من ١٤ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك (من غير المعروف لموظفي الصندوق الحاليين ما هي المناسبات الجانبية التي تم حضورها أو مدى مشاركة الصندوق فيها). ولم يواصل الصندوق العالمي

للأطفال مشاركته في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي هيئاته الفرعية و/أو في المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة نظراً لضالة ملاك موظفيه وللفترة الانتقالية من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧.

٢٠ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

حضر الصندوق العالمي للأطفال المؤتمر الدولي السادس عشر المعني بالإيدز الذي عقد في الفترة من ١٣ إلى ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦ في تورونتو، كندا (من غير المعروف لموظفي الصندوق الحاليين من الذي حضر ومدى مشاركة الصندوق فيها). وما زال الصندوق العالمي للأطفال عضواً في التحالف بشأن الأطفال المتضررين بالإيدز. ولم يواصل الصندوق المشاركة مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو المقر نظراً لضالة ملاك موظفيه وللفترة الانتقالية من عام ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧.

٢١ المبادرات المتخذة دعماً للأهداف الإنمائية للألفية

عمل الصندوق العالمي للأطفال على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال دعم القواعد الشعبية والمنظمات المجتمعية التي تنفذ برامج ومشاريع متصلة بهذه الأهداف. وساهم الصندوق في المناطق التالية: أفريقيا، وشرق وجنوب شرق آسيا، وأوروبا الشرقية، وأمريكا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأمريكا الشمالية، وجنوب آسيا. وشملت الأعمال التي اضطلع بها ما يلي:

الهدف ٢ - تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

الهدف ٣: كفاءة إنجاز جميع الفتيان والفتيات برنامجاً كاملاً من الدراسة الابتدائية (أ) وفقاً لحافطة الصندوق العالمي للأطفال المخصصة للمدارس والمنح الدراسية في السنة المالية ٢٠٠٤-٢٠٠٥: '١' فإن عدد المنظمات التي تتلقى الدعم هي ٥١ منظمة؛ '٢' والمبلغ الإجمالي المقدم هو ٥١٤ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة؛ '٣' والبلدان هي ٣٣ بلداً من أفريقيا: أوغندا، وبنن، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجنوب أفريقيا، ورواندا، وزامبيا، والسودان، وسيراليون، والصومال، وكينيا، وموريشيوس، وموزامبيق؛ ومن شرق وجنوب شرقي آسيا: الصين، وفيت نام، وكمبوديا ومنغوليا؛ ومن أوروبا الشرقية: أوكرانيا، وجورجيا، ورومانيا؛ ومن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: باراغواي، وبوليفيا، وبيرو، وترينيداد وتوباغو، وغواتيمالا، وكولومبيا، ونيكاراغوا، وهاييتي؛ ومن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: مصر؛ ومن أمريكا الشمالية: الولايات المتحدة الأمريكية؛ ومن جنوب آسيا: باكستان، وبنغلاديش، وسري لانكا، والهند.

(ب) ووفقاً لحافضة الصندوق العالمي للأطفال المخصصة للمدارس والمنح الدراسية في السنة المالية ٢٠٠٥-٢٠٠٦: '١' فإن عدد المنظمات التي تتلقى الدعم هو ٥١ منظمة؛ '٢' المبلغ الإجمالي الممنوح هو ٥٥٢ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة؛ '٣' عدد البلدان المتلقية ٣٥ بلداً - من أفريقيا: إثيوبيا، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجنوب أفريقيا، ورواندا، وزامبيا، والسودان، وسيراليون، والصومال، وكينيا، وملاوي، وموريشيوس؛ ومن شرق وجنوب شرقي آسيا: تايلند، وجمهورية الصين الشعبية، وفييت نام، وكمبوديا، ومنغوليا؛ ومن أوروبا الشرقية: أوكرانيا، وجورجيا، ورومانيا؛ ومن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: باراغواي، وبوليفيا، وبيرو، وترينيداد وتوباغو، والجمهورية الدومينيكية، وغواتيمالا، وكولومبيا، ونيكاراغوا وهايتي؛ ومن أمريكا الشمالية: الولايات المتحدة الأمريكية؛ ومن جنوب آسيا: باكستان، وبنغلاديش، وسري لانكا، ونيبال، والهند.

(ج) ووفقاً لحافضة الصندوق العالمي للأطفال المخصصة للتعليم في السنة المالية ٢٠٠٦-٢٠٠٧: '١' فإن عدد المنظمات التي تتلقى الدعم هو ٧٤ منظمة؛ '٢' المبلغ الإجمالي الممنوح هو ٨٤٦ ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة؛ '٣' وعدد البلدان ٣٦ بلداً - من أفريقيا: إثيوبيا، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجنوب أفريقيا، ورواندا، وزامبيا، وزمبابوي، والسودان، وسيراليون، وغانا، وكينيا، وملاوي، وموريشيوس؛ ومن شرق وجنوب شرقي آسيا: تايلند، والصين، وكمبوديا، وفييت نام، ومنغوليا؛ ومن أوروبا الشرقية: أوكرانيا، وجورجيا، ورومانيا؛ ومن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: إكوادور، وبوليفيا، وبيرو، وترينيداد وتوباغو، والجمهورية الدومينيكية، وغواتيمالا، وكولومبيا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهايتي؛ ومن أمريكا الشمالية: الولايات المتحدة؛ ومن جنوب آسيا: بنغلاديش، وسري لانكا، ونيبال، والهند.

(د) ووفقاً لحافضة الصندوق العالمي للأطفال المخصصة للتعليم في السنة المالية ٢٠٠٧-٢٠٠٨: '١' فإن عدد المنظمات التي تتلقى الدعم هو ٨٦ منظمة؛ '٢' المبلغ الإجمالي الممنوح هو ١ ٠١٤ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة؛ '٣' وعدد البلدان هو ٣٦ بلداً - من أفريقيا: إثيوبيا، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجنوب أفريقيا، ورواندا، وزامبيا، وزمبابوي، وسيراليون، وغانا، وكينيا، وملاوي، وموريشيوس؛ ومن شرق وجنوب شرقي آسيا: تايلند، وجمهورية الصين الشعبية، وفييت نام، وكمبوديا، ومنغوليا؛ ومن أوروبا الشرقية: أوكرانيا، وتركيا، وجورجيا، ورومانيا؛ ومن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: إكوادور، وبوليفيا، وبيرو، والجمهورية الدومينيكية، وغواتيمالا،

وكولومبيا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهايتي؛ ومن أمريكا الشمالية: الولايات المتحدة؛ ومن جنوب آسيا: أفغانستان، وبنغلاديش، وسري لانكا، ونيبال، والهند.

الهدف الثامن - إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

الهدف ١٦: وضع وتنفيذ استراتيجيات تتيح للشباب عملاً لائقاً ومنتجاً بالتعاون مع البلدان النامية

(أ) وفقاً لحافظة الصندوق العالمي للأطفال المخصصة لمنع ممارسة الأطفال لعمل خطر في السنة المالية ٢٠٠٤-٢٠٠٥: '١' فإن عدد المنظمات التي تلقت الدعم هي ٢١ منظمة؛ '٢' المبلغ الإجمالي الممنوح هو ١٨٤ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة؛ '٣' وعدد البلدان هو ١٦ بلداً - من أفريقيا: بنن، وبوركينا فاسو، وتوغو، والسنغال، ومالي؛ ومن شرق وجنوب شرقي آسيا: الفلبين؛ ومن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: إكوادور، وبوليفيا، وبيرو، وغواتيمالا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهندوراس؛ ومن جنوب آسيا: باكستان، وسري لانكا، والهند.

(ب) ووفقاً لحافظة الصندوق العالمي للأطفال المخصصة لمنع ممارسة الأطفال لعمل خطر في السنة المالية ٢٠٠٥-٢٠٠٦: '١' فإن عدد المنظمات التي تتلقى الدعم هو ٢٤ منظمة؛ '٢' المبلغ الإجمالي الممنوح هو ٢٥٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة؛ '٣' وعدد البلدان هو ١٦ بلداً - من أفريقيا: بنن، وبوركينا فاسو، وتوغو، والسنغال، ومالي؛ ومن شرق وجنوب شرقي آسيا: الفلبين؛ ومن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: إكوادور، وبوليفيا، وبيرو، وغواتيمالا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهندوراس؛ ومن جنوب آسيا: باكستان، ونيبال، والهند.

(ج) ووفقاً لحافظة الصندوق العالمي للأطفال المخصصة للمؤسسات في السنة المالية ٢٠٠٦-٢٠٠٧: '١' فإن عدد المنظمات التي تتلقى الدعم هو ٣٨ منظمة؛ '٢' المبلغ الإجمالي الممنوح هو ٤١٢ ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة؛ '٣' وعدد البلدان هو ٢٣ بلداً - من أفريقيا: إثيوبيا، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجنوب أفريقيا، والسنغال، وسيراليون، والصومال، ونيجيريا؛ ومن شرق وجنوب شرقي آسيا: كمبوديا، والفلبين؛ ومن أوروبا الشرقية: بلغاريا، ورومانيا؛ ومن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: البرازيل، وبوليفيا، وجامايكا، وبيرو، وغواتيمالا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهندوراس؛ ومن جنوب آسيا: باكستان، وبنغلاديش، والهند.

(د) ووفقاً لحافظة الصندوق العالمي للأطفال المخصصة للمؤسسات في السنة المالية ٢٠٠٧ - (٢٠٠٨): '١' فإن عدد المنظمات التي تتلقى الدعم هو ٤٠ منظمة؛ '٢' المبلغ الإجمالي الممنوح هو ٤٦٦ ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة؛ '٣' وعدد البلدان هو ٢٢ بلداً - من أفريقيا: إثيوبيا، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجنوب أفريقيا، والسنغال، وسيراليون، ونيجيريا؛ ومن شرق وجنوب شرقي آسيا: كمبوديا، والفلبين، ومن أوروبا الشرقية: بلغاريا، ورومانيا؛ ومن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: البرازيل، وبيرو، وجامايكا، وغواتيمالا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهندوراس؛ ومن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: ليبيا، ومصر؛ ومن جنوب آسيا: بنغلاديش، والهند.

٣ - مركز الرضاعة الطبيعية

(منظمة ذات مركز استشاري خاص منذ عام ٢٠٠٠)

مركز الرضاعة الطبيعية هو مؤسسة غير ربحية تستخدم وسائل بحث طبية وخاصة بعلم الإنسان في المسائل المتصلة برفاه النساء والأطفال وحالتهم في جميع أرجاء العالم. وقد بحث هذا المركز لمدة ٢٨ عاماً في ممارسات الرضاعة الطبيعية والطفام، وفي آثار فيروس نقص المناعة البشرية على لبن الأم وفي الاعتداء الجنسي على الأطفال ونتيجة مثل هذا الاعتداء على المرأة أثناء الولادة وبعدها. كما يهتم مركز الرضاعة الطبيعية بمسائل التنمية. وعلى الصعيد العالمي، قام المركز بتثقيف مسؤولي الصحة العامة والأفراد بما لدعم تحسين أوضاع المرأة الاجتماعية والاقتصادية من أهمية حاسمة. وكشف البحث الذي أعده المركز عن جوانب مشتركة لأنماط السلوك الداعم في الثقافات التي درست وعن آثار الاختلال، ولا سيما التي تظهر على الأم، حيثما يفتقر إلى مثل هذا الدعم. ويواصل المركز دراسة آثار الاعتداء الجنسي على الصحة الإنجابية والعقلية للنساء والأطفال. ونحاول، من خلال عقد المؤتمرات والتحدث فيها، الاشتراك مع الآخرين في إعداد الدراسات ونشر الأبحاث المتصلة بآثار الاعتداء الجنسي على الأطفال والعمل على إعادة صياغة المواقف والتصدي للامبالاة في كل من الحياة العامة والمهنية والتساهل بشأن الاتجار بالأطفال وتعرضهم للاعتداء الجنسي. ولتحقيق هذه الأهداف، يتعاون المركز مع رابطة الولايات المتحدة الأمريكية لنادي روما، والمنظمة الدولية لتقديم الدعم في مرحلة بعد الولادة، والرابطة الأمريكية لدراسات علم الإنسان، والمعهد المعني بالعنف الأسري والاعتداء الجنسي وغيرها. والمركز عضو في لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة، وهي لجنة مؤتمرات المنظمات غير الحكومية التي

تتمتع بمركز استشاري لدى الأمم المتحدة ولجانها الفرعية التالية: اللجنة الفرعية المعنية بالمسنات واللجنة المعنية بالصحة العقلية واللجنة المعنية بالهجرة.

وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير (٢٠٠٤-٢٠٠٧)، قام مدير و/أو موظفو مركز الرضاة الطبيعية بتنظيم وحضور أربع مناسبات جانبية أثناء انعقاد مؤتمرات لجنة المنظمات غير الحكومية في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، هي: "وجوه كثيرة للتعذيب" في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٤؛ و "طقوس الاعتداء والتعذيب: منظور عالمي في عام ٢٠٠٥"، في ٧ آذار/مارس ٢٠٠٥؛ و "عندما كنت فتاة" في ١ آذار/مارس ٢٠٠٧ و "نساء على شفا الهاوية" في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٧. وجرى تصوير هذه المناسبات في أفلام وقدمت للمشاركين على أقراص فيديو رقمية لاستخدامها في التلفزيون الكابلي وفي البرامج الإعلامية وفي مناقشات الصفوف المدرسية.

وحضر مدير و/أو موظفو مركز الرضاة الطبيعية المناقشة وشاركوا فيها وتطوعوا لتنفيذ مهام إدارية في الاجتماعات التالية للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية: '١' اجتماعات شهرية عامة عن الصحة العقلية في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤؛ و ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥؛ و ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥؛ '٢' واجتماع الفريق العامل المعني بحقوق الإنسان في الصحة العقلية في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤؛ '٣' واجتماعات وبرامج شهرية عامة للجنة الفرعية للمنظمات غير الحكومية المعنية بالمسنات في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ و ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥؛ '٤' والاجتماع الشهري العام للجنة وضع المرأة والاجتماعات السنوية لتخطيط المؤتمرات في المواعيد التالية: ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥؛ و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥؛ و ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥؛ و ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٦؛ و ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦؛ و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦؛ و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦؛ و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧؛ و ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٧، و ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، و ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

وحضر مدير و/أو موظف مركز الرضاة الطبيعية بصفة مراقب الاجتماعات التالية للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية: '١' اجتماع مشترك بين المنظمات غير الحكومية والمجلس الاجتماعي والاقتصادي بشأن التنمية الاجتماعية في ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٥؛ '٢' وحلقة العمل المعنية بالعنف ضد المرأة التي نظمها كل من لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة ورابطة محامي نيويورك والمعقودة في ٤ آذار/مارس ٢٠٠٦؛ '٣' وحفل الغذاء السنوي للجنة وضع المرأة مع لجنة

القضاء على التمييز ضد المرأة الذي نظم في ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٦؛ '٤' ومؤتمر "تغير المناخ" المشترك بين المنظمات غير الحكومية وإدارة شؤون الإعلام الذي عقد في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧؛ '٥' ومؤتمرات عام ٢٠٠٦ للجنة وضع المرأة المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير؛ و ٢ و ٦ و ٨ و ٩ آذار/مارس ٢٠٠٧؛ و ٥-٦ آذار/مارس ٢٠٠٧.

وحضر مدير و/أو موظف مركز الرضاعة الطبيعية بصفة مراقب اجتماعات الأمم المتحدة التالية في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية: '١' جلسة إحاطة عقدتها إدارة شؤون الإعلام بعنوان "الأسرة اليوم" في ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٤؛ '٢' والمؤتمر المشترك بين إدارة شؤون الإعلام ومؤتمر المنظمات غير الحكومية عن "الأهداف الإنمائية للألفية: المجتمع المدني يعمل" الذي عقد في ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤؛ '٣' ومؤتمر إدارة شؤون الإعلام للأهداف الإنمائية للألفية الذي عقد في ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤؛ '٤' وندوة "آفاق السلام" التي عقدها معهد يوثانت في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤؛ '٥' ودورة اللجنة المعنية بالتنمية الاجتماعية، "الاستعراض السنوي لمؤتمر كوبنهاغن" التي عقدت في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥؛ '٦' واللجنة المخصصة المعنية بوضع اتفاقية دولية شاملة ومتكاملة لحماية وتعزيز حقوق المعوقين وكرامتهم التي عقدت في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥؛ '٧' والاجتماع المفتوح المعني بالجمعية العامة والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية الذي عقد في ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٥؛ '٨' والمتنـدى المفتوح المشترك بين الجمعية العامة والمجتمع المدني والمعني بتحقيق السلام وتسوية النزاع الذي عقد في ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧؛ '٩' وجلسة إحاطة للمنظمات غير الحكومية عقدت بمشاركة رئيس الجمعية العامة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

وشاهد مدير و/أو موظفو مركز الرضاعة الطبيعية بثاً على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت من مكتبهم في ويستبورت، بولاية كونيتيكت، الولايات المتحدة الأمريكية، الاجتماع عن الجمعية العامة والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية عقد في ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥؛ والمؤتمر المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية الذي عقد في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥؛ ومؤتمر القمة العالمي للجمعية العامة الذي عقد يومي ١٥ و ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥؛ وإحاطة لإدارة شؤون الإعلام؛ وجلسة الجمعية العامة في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥؛ والبرنامج الدولي ليوم المرأة في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٦؛ واجتماع مجلس الأمن بشأن هابتي في ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٦؛ ومجموعة محاضرات للأمم العام عن اللغة في ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٦؛ وجلسة إحاطة مشتركة بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية عن الأسر عقدت في ١١ أيار/مايو ٢٠٠٦؛ ودورة الجمعية العامة عن الشعوب الأصلية التي عقدت في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٦؛ وجلسة الجمعية العامة المعقودة

في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦؛ واجتماع منتصف الظهيرة الصحفي الذي عقد بمشاركة بان كي - مون في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦؛ والمنتدى المفتوح المشترك بين الجمعية العامة والمجتمع المدني المعني بتحقيق السلام وتسوية النزاعات الذي عقد في ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٧؛ واجتماع مجلس الأمن بشأن "صون السلام والأمن الدوليين" الذي عقد في ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛ واجتماع لجنة بناء السلام الذي عقد في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛ وحوار الجمعية العامة مع المجتمع المدني في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧؛ واجتماع الجمعية العامة التذكاري الرفيع المستوى الذي عقد في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

ويساهم مركز الرضاعة الطبيعية في أهداف المجلس الاقتصادي والاجتماعي من خلال دعم الالتزامات الحالية لمجلس حقوق الإنسان ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالصحة العقلية، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. ومنذ عام ٢٠٠٣، عمل مركز الرضاعة الطبيعية في محافل مختلفة من أجل التوعية العامة بأن أعمال الاعتداء والتعذيب التي أصبحت تتخذ شكل طقوس هي انتهاكات لحقوق الإنسان. وسيحافظ مركز الرضاعة الطبيعية كمنظمة غير حكومية على صلته بالأمم المتحدة تحقيقاً لهذه الغايات.

٤ - المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب

(منظمة ذات مركز استشاري خاص؛ ١٩٩٦)

الجزء الأول - مقدمة

المجلس الدولي لتأهيل ضحايا التعذيب منظمة مهنية دولية مستقلة للصحة، تدعم وتعزز تأهيل ضحايا التعذيب، وتعمل من أجل منع التعذيب على مستوى العالم ككل. ويضم المجلس، الذي يتخذ من الدائم مقره لأمانته العامة، ١٣٩ عضواً من مراكز وبرامج إعادة تأهيل ضحايا التعذيب المنتشرة في ٧٠ بلداً، وهي مراكز وبرامج توفر العلاج لضحايا التعذيب وتدعو إلى إنهاء التعذيب على مستوى العالم ككل.

٢ - تغيرات داخل المنظمة

توسيع نطاق العضوية والأنشطة: شهدت عضوية الشبكة العالمية لمراكز وبرامج معالجة ضحايا التعذيب التابعة للمجلس نمواً مطرداً خلال الفترة المشمولة بالتقرير، إذ ارتفع عددها من ٩٧ عضواً في عام ٢٠٠٤ إلى ١٣٩ عضواً اليوم. وهذا النمو يعني أن المجلس يعمل أكثر من أي وقت مضى في عدد أكبر من البلدان المنتشرة في جميع المناطق، ويتعاون عالمياً مع عدد أكبر من أي وقت مضى من جماعات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني. وبصفة

خاصة، تلقى المجلس أموالاً لإعطاء الأولوية لإنشاء ودعم مراكز إعادة تأهيل ضحايا التعذيب في بيئات النزاع وما بعد النزاع، مع التركيز في المبادرات الأخيرة على العراق ودارفور وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأفغانستان.

قاعدة تمويلية متنوعة: تمكن المجلس، منذ تقريره الأخير، من إيجاد عدد متنام من المانحين لدعم عمله. ومن هؤلاء المانحين عدد متزايد من حكومات دول منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والعديد من المؤسسات الخاصة، وعدد من الأفراد. وهذه القاعدة المتنوعة للمانحين تعني أن بإمكان المجلس توسيع نطاق عمله ليشمل مناطق جغرافية جديدة، كما أنها تكفل له الاستدامة على المدى البعيد.

الجزء الثاني - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

١٠ المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته و/أو اجتماعات الأمم المتحدة الأخرى: '١' الدورة الستون للجنة حقوق الإنسان، جنيف، آذار/مارس - نيسان/أبريل ٢٠٠٤. شارك المجلس في هذه الدورة وقدم بياناً خطياً ونظم نشاطاً موازياً استضاف مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالتعذيب، البروفيسور ثيو فان بوفين، وركز على "دور مراكز إعادة التأهيل في منع التعذيب"؛ '٢' الدورة الحادية والستون للجنة حقوق الإنسان، جنيف، آذار/مارس - نيسان/أبريل ٢٠٠٥. شارك المجلس في هذه الدورة ونظم نشاطاً موازياً استضاف فيه القاضي رينيت وينتر من المحكمة الدولية لسييراليون في مائدة مستديرة لمناقشة موضوع التوثيق الطبي والقانوني للتعذيب وفقاً لبروتوكول اسطنبول. وسعى المجلس أيضاً خلال هذه الدورة إلى الاتصال بالوفود الدبلوماسية وتشجيع اعتماد مبادئ الأمم المتحدة الأساسية المتعلقة بحقوق ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني في الانتصاف والجبر؛ '٣' الدورة الثانية والستون للجنة حقوق الإنسان، جنيف، الربع الأول من عام ٢٠٠٦. شارك المجلس في توقيع بيان مشترك باسم ٢٦٥ منظمة غير حكومية بمناسبة الدورة الأخيرة للجنة؛ '٤' الدورة الأولى لمجلس حقوق الإنسان، جنيف، حزيران/يونيه ٢٠٠٦. شارك المجلس في هذه الدورة وقدم بياناً خطياً سعى من خلاله لكسب التأييد لعملية بناء مؤسسي من شأنها أن تيسر إجراء استعراض دوري شامل فعال لمدى وفاء الدول الأعضاء بتعهداتها والتزاماتها في مجال حقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك، دعا المجلس إلى إسناد ولاية قوية لآلية الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة، وخصوصاً للمقرر الخاص المعني بالتعذيب؛ '٥' الدورة الرابعة لمجلس حقوق الإنسان، آذار/مارس ٢٠٠٧. شارك المجلس في هذه الدورة وقدم بياناً خطياً رحّب فيه

بقرار مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالتعذيب، الذي سلّط الضوء على حق ضحايا التعذيب في التعويض، بما في ذلك إعادة التأهيل الطبي والنفسي.

٢٠ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان أو في المقر: '١' التعاون مع مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالتعذيب. يواصل المجلس تعاونه المثمر مع المكلف بهذه الولاية الخاصة. فقد قدّم له المجلس دعماً متواصلًا طيلة الفترة المشمولة بالتقرير، مع تسليط الضوء على تقاريره وتزويده بالمعلومات اللازمة للقيام بزيارات قطرية والاتصال بخبراء طبيين. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، كان المقرر الخاص المعني بالتعذيب المتكلم الرئيسي في الندوة الدولية التاسعة بشأن التعذيب التي نظمها المجلس في برلين بألمانيا. وقام المقرر الخاص أيضا بتوقيع العديد من البيانات والمقالات التي أصدرها المجلس، وهو ما يؤكد بصفة خاصة أهمية الحركة العالمية لمناهضة التعذيب في سياق الحرب على الإرهاب؛ '٢' نائبة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ٣ أيار/مايو ٢٠٠٧. زيارة الأمانة العامة للمجلس لمناقشة سبل تعزيز التعاون بين المجلس ومفوضية حقوق الإنسان؛ '٣' التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة. لجنة الأطفال الذين يعانون التعذيب هي أحد المواضيع التي يواصل المجلس اهتمامه بها. وقد خاطب المجلس منظمة اليونيسيف والتقى بممثليها في عدة مناسبات في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧. وفي عام ٢٠٠٦، كما قدّم المجلس توصيات خطية لإدراجها في دراسة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال، وانضم في منتصف عام ٢٠٠٧ إلى الحملة الداعمة لإنشاء ولاية ممثل الأمم المتحدة الخاص المعني بالعنف ضد الأطفال. وشكّل فريق عامل معني بالأطفال والتعذيب تابع للمجلس، في أواخر عام ٢٠٠٧، للتركيز على موضوع الأطفال والتعذيب، ويُتوقع أن يواصل المجلس تعاونه مع اليونيسيف للترويج لهذا الموضوع؛ '٤' التعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع/العراق. تعاون المجلس مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في العراق لإنشاء ودعم مركز بحجة الفؤاد لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب، الذي يوجد مقره في البصرة. وشمل هذا الدعم برنامجا تدريبيا مكثفا، داخل العراق وخارجه، لزيادة تطوير قدرة العاملين في المجال الطبي على معالجة ضحايا التعذيب، والعاملين في المجال القانوني على تحديد وتوثيق أدلة التعذيب واستخدامها في الإجراءات القضائية. وقد عالج المركز أكثر من ٦٠٠ مريض، وهو يعتبر محورا لتبادل المعارف في المنطقة؛ '٥' التعاون مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين. بما أن اللاجئين يمثلون نسبة كبيرة من المرضى الذين يطلبون خدمات المراكز التابعة للمجلس، فإن المجلس يواصل حوارهم مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن ثلاث قضايا رئيسية، هي: الخدمات المجتمعية للاجئين، وإعادة التوطين، وتوفير الخدمات لطالبي اللجوء واللاجئين من ضحايا التعذيب.

وسُلِّط الضوء على هذه القضايا في تمهيد كتبه المفوض السامي أنطونيو جوتيريس منشور المجلس الصادر عام ٢٠٠٧ بعنوان "معا ضد التعذيب"؛ "٦" التعاون مع منظمة الصحة العالمية. خلال الفترة من نيسان/أبريل إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، نفذ المجلس والمنظمة مشروعاً مشتركاً في أوزبكستان دُرِّب في إطاره ٧٠ موظفاً من الموظفين الطبيين العاملين في السجون، التابعين لوزارة الداخلية والصحة بأوزبكستان، لتمكينهم من التعرف على حالات التعذيب وإساءة المعاملة.

٣٠ المبادرات الداعمة للأهداف الإنمائية للألفية / المبادئ العالمية

اليوم الدولي للأمم المتحدة لمساندة ضحايا التعذيب (٢٦ حزيران/يونيه) - ظل المجلس يعمل لأكثر من عقد من الزمن من أجل ترسيخ ودعم الاحتفال بيوم ٢٦ حزيران/يونيه في مختلف أنحاء العالم باعتباره اليوم الدولي للأمم المتحدة لمساندة ضحايا التعذيب. فقد دأب سنوياً على إنتاج فقرات تلفزيونية وإذاعية وملصقات وإعلانات ومواد متنوعة أخرى لتوزيعها على المراكز واستخدامها في مختلف أنحاء العالم في الحملة السنوية. ويستغل المجلس هذا اليوم لتشجيع المصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وبروتوكولها الاختياري، ويزوّد المراكز والمنظمات التابعة له بنماذج عامة لكيفية حث حكوماتها على توقيع هذه الصكوك والمصادقة عليها.

وبعد ٢٦ حزيران/يونيه، يجمع المجلس في منشور سنوي معنون "معا ضد التعذيب" المعلومات الواردة من المراكز والمنظمات المشاركة، وهو منشور يتضمن معلومات، مقدمة في شكل صور ونصوص سردية، عن المناسبات التي نُظِّمت في مختلف أنحاء العالم احتفالاً بهذا اليوم. وغالباً ما يُستخدم هذا التقرير في حملات جمع التبرعات والأنشطة الدعوية للمراكز التابعة للمجلس.

ويسلّط المجلس كذلك الضوء سنوياً على أيام خاصة أخرى للأمم المتحدة، مثل يوم الصحة العالمي ويوم حقوق الإنسان، وذلك من خلال نشرات صحفية وبيانات ينشرها على موقعه الشبكي.

صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب - يشكّل هذا الصندوق مصدر تمويل رئيسي للمراكز التابعة للمجلس، لكنه لا يزال غير قادر على تمويل نحو نصف الطلبات التي يتلقاها كل عام فقط. وقد بدأ المجلس في عام ٢٠٠٦، بمنحة من صندوق سيغريد راوزينغ الاستئماني، تنفيذ مشروع يهدف إلى زيادة مساهمات الحكومات في صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب. وتمكن المجلس، من خلال كتابة الرسائل والقيام بأنشطة لكسب التأييد، من الاجتماع بممثلين عن حكومات دول منظمة التعاون والتنمية في الميدان

الاقتصادي، وحثهم على زيادة الدعم لبرامج إعادة التأهيل عن طريق التمويل المباشر للمراكز وتخصيص أموال لصندوق الأمم المتحدة.

اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وبرتوكولها الاختياري - ما زالت المصادقة الكاملة على الاتفاقية وبرتوكولها الاختياري وتنفيذهما من الشواغل ذات الأولوية للمجلس. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اتخذت الحملة التي قادها المجلس بشأن هذه القضية عدة أشكال، شملت نشر رسائل/مقالات في صحف عالمية وجعل هذا الموضوع محور حملة ٢٦ حزيران/يونيه لعام ٢٠٠٦. وفي عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، قام المجلس، باعتباره عضواً في ائتلاف المنظمات غير الحكومية الدولية المناهضة للتعذيب، بتنظيم حملة رسائل موجهة ليس فقط إلى البلدان التي لم تصادق على الاتفاقية، بل أيضاً تلك التي لم تقرر، عند المصادقة، اختصاص لجنة مناهضة التعذيب بموجب المادتين ٢١ و ٢٢ من الاتفاقية.

وفي تموز/يوليه ٢٠٠٧، انضم المجلس إلى حملة الرسائل التي نظمها الائتلاف لحث الدول الأطراف في الاتفاقية على القيام بواجبها المهم في ألا ترشح لعضوية اللجنة إلا من يتمتعون بالاستقلالية والالتزام والمؤهلات العالية.

٥ - مكتب المشورة القانونية للمنظمات الشعبية

(منظمة ذات مركز استشاري خاص؛ ٢٠٠٤)

الباب الأول - مقدمة

مكتب المشورة القانونية للمنظمات الشعبية منظمة غير حكومية أنشئت عام ١٩٨١ في ريسيفي في ولاية بيرنامبوكو بالبرازيل. ويعمل المكتب من أجل حماية حقوق الإنسان وتعزيزها وتوطيد الديمقراطية في البرازيل، ولا سيما في مجالي تيسير اللجوء إلى القضاء والأمن العام. ويقوم بعمله من خلال أربعة مشاريع رئيسية، هي: برنامج حقوق الإنسان الدولي، وبرنامج حماية الشهود، وبرامج التربية الوطنية، والعدل بين المواطنين. وبرنامج حقوق الإنسان الدولي هو أكثر مشاريع المكتب إسهاماً في عمل الأمم المتحدة.

الجزء الثاني - مساهمة مكتب المشورة القانونية للمنظمات الشعبية في عمل الأمم المتحدة

١٠ المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو مؤتمراته الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

حضر ثلاثة ممثلين عن منظمنا غير الحكومية الدورة الحادية والستين للجنة حقوق الإنسان في جنيف، سويسرا، في الفترة من ١٤ آذار/مارس إلى ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

وأعلنوا في تلك المناسبة صدور النسخة الإنكليزية للكتاب المعنون "استقلال القضاة في البرازيل: الجوانب والقضايا والتوصيات ذات الصلة" (Independence of Judges in Brazil: relevant aspects, cases and recommendations)، وذلك في أثناء إحاطة نظمت بحضور السيد لياندر ديسبوي، المقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين، في قصر الأمم، يوم ٤ نيسان/أبريل. ويضم هذا الكتاب أربع مقالات عن مواضيع مهمة، وتقارير عن ٣٧ حالة من حالات انتهاك استقلال القضاء في البرازيل، وكذلك ترجمة باللغة البرتغالية للمبادئ الأساسية لاستقلال السلطة القضائية، ولبادئ بنغالور للسلوك القضائي، وهي نصوص لم يسبق أن نشرت باللغة البرتغالية. وبالموازاة مع ذلك، قدمت المنظمة وعممت بياناً خطياً بشأن استقلال القضاة في البرازيل (E/CN.4/2005/NGO/211)، ٨ آذار/مارس ٢٠٠٥)، أعربت فيه عن قلقها إزاء عدم استقلال القضاء في البرازيل، ودعت لجنة حقوق الإنسان والدولة البرازيلية إلى إيلاء هذه المسألة عناية خاصة. وعقد ممثلو المنظمة اجتماعات خاصة مع المكلفين بولاية الآتي ذكرهم: السيد ستيفن ج. توي، رئيس الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري وغير الطوعي، والسيد مانفريد نوفاك، المقرر الخاص المعني بالتعذيب، في ٤ نيسان/أبريل؛ والسيدة شولي مامي - باسزانغر، مساعدة الأمين العام المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان، في ٦ نيسان/أبريل؛ والسيد فيليب أليستون، المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفية، في ٧ نيسان/أبريل، والسيدة ياكين إيرتورك، المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة، في ٨ نيسان/أبريل.

وحضر عضو من المنظمة، وهو محام برنامج حقوق الإنسان الدولي، الدورة الثانية لمجلس حقوق الإنسان المعقودة في جنيف، سويسرا، في الفترة من ١٨ أيلول/سبتمبر إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. وكانت تلك مناسبة لربط اتصالات مع المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة بشأن العنصرية والمدافعين عن حقوق الإنسان واستقلال القضاة، وكذلك مع المنظمات غير الحكومية الدولية التي تتخذ مقراً لها في جنيف. وشارك ممثل المنظمة أيضاً في دورة جنيف التدريبية (باللغة الفرنسية) التي نظمت في الفترة من ١٨ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر، بمبادرة من المنظمة غير الحكومية المسماة الخدمة الدولية لحقوق الإنسان، التي يوجد مقرها في جنيف؛ وكان الهدف من تلك الدورة هو تعزيز قدرة المدافعين عن حقوق الإنسان من ١١ بلداً على الاستفادة من آليات الأمم المتحدة لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

٢٠ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

التعاون مع بعثة الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة في البرازيل

تعاونت المنظمة تعاوناً نشطاً بين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٧ مع مختلف المكلفين بولايات في إطار بعثة الإجراءات الخاصة في البرازيل. ففي ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، قام السيد ميلون كوثري، المقرر الخاص المعني بالسكن اللائق، بزيارة إلى بيرنامبوكو وشارك في اجتماع عام للجمعية التشريعية للولاية. وفي ١٩ و ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، زارنا السيد لياندر ديسبوي، المقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين. وفي ٢١ و ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، كان في بيرنامبوكو السيد دودو ديان، المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. وفي ١٢ و ١٣ كانون الأول/ديسمبر، جاءت إلى بيرنامبوكو السيدة هينا جيلاني، الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان. وفي ١١ و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، جاء دور السيد فيليب ألتون، المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفية. ومن حيث العمل الملموس، ساعدنا في تنظيم اجتماعات مع المنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، وضحايا الانتهاكات وأسره، والصحفيين، والباحثين، والمسؤولين الحكوميين. وسهلنا أيضاً زيارة ممثلي الأمم المتحدة لمناطق نائية ذات أهمية خاصة في سياق البعثات، بما في ذلك الاجتماعات المعقودة مع أعضاء من فئات المجتمع الضعيفة (مثل الشعوب الأصلية ومن لا أرض لهم). كما أعدنا تقارير خطية تتضمن معلومات مفيدة لتسليمها لممثلي الأمم المتحدة، بهدف تسهيل عمل البعثة.

الرسائل الموجهة إلى الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة

أرسلت المنظمة في عام ٢٠٠٤ ما عدده ٤٣ قضية إلى الإجراءات الخاصة التابعة للجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وتتعلق تلك القضايا بحالات التمييز العنصري، والاعتقال التعسفي، والتعذيب، وحالات الإعدام بإجراءات موجزة، وانتهاكات الحق في الصحة، والسجون، والاختفاء القسري وغير الطوعي، والاعتداء على المدافعين عن حقوق الإنسان. وأرسلت المنظمة في عام ٢٠٠٥ ما عدده ٥٦ قضية من قضايا الانتهاكات إلى الإجراءات الخاصة التابعة للأمم المتحدة بشأن استقلال القضاة، وحالات الإعدام بإجراءات موجزة، والتعذيب، والعنصرية، والمدافعين عن حقوق الإنسان. وأرسلت في عام ٢٠٠٦ ثلاث قضايا ذات رمزية خاصة إلى الإجراءات نفسها، وكذلك إلى الفريق العامل المعني بالاختفاء القسري وغير الطوعي. فقد أرسلت القضية الأولى في ١٢ تموز/يوليه، وفيها

شجب لقتل طفل من أطفال الشوارع على يد من يفترض أنهم عناصر من الشرطة العسكرية بولاية بيرنامبوكو. وأرسلت الثانية في ٩ آب/أغسطس، وتتناول الانتهاكات ضد الشعوب الأصلية من طائفة الخوكورو (Xukuru) التي تعيش في المناطق الريفية بولاية بيرنامبوكو. وتتناول القضية الثالثة التي أرسلت في ٢١ كانون الأول/ديسمبر اختفاء عاملين زراعيين بمنطقة ريفية بهذه الولاية على يد من يفترض أنهم عناصر من الشرطة العسكرية ضالعون في الأعمال الإجرامية.

الأنشطة الداعمة للمبادئ العالمية

إعداد تقارير وكتب عن عمل الأمم المتحدة في البرازيل

أعدت المنظمة في عام ٢٠٠٥ تقريرين متخصصين عن امتثال الدولة البرازيلية لتوصيات المقررين الخاصين التابعين للأمم المتحدة. وكان التقرير الأول بمناسبة زيارة أعضاء لجنة مناهضة التعذيب للبرازيل في الفترة من ١٤ إلى ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٥؛ وأعد التقرير الثاني بطلب من المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام، السيد فيليب ألستون، ونشر في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وتضمن التقرير تحليلاً لاحترام البرازيل لتوصيات السيدة أسماء جاهانجير في أعقاب زيارتها للبلد في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وكان لذينك التقريرين صدى واسع في وسائل الإعلام الوطنية، حيث شكلا مساهمتين ملموستين في أعمال متابعة آليات الأمم المتحدة بشأن تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

وفي عام ٢٠٠٦، أصدرت المنظمة الكتاب المعنون (حقوق الإنسان الدولية: منظور عملي في السياق العالمي الجديد) "International Human Rights: practical perspective in the new global context"، وشرعت في توزيعه في ٦ كانون الأول/ديسمبر في مدينة ريسيفي (البرازيل) بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٨٥ لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بحضور السيدة سلفيا ييمنتال، عضو لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة. ويتضمن الكتاب بوجه خاص مساهمتين تتصلان بصورة مباشرة بعمل الأمم المتحدة، وهما: (البروتوكول الاختياري لاتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب: أداة عملية لمنع التعذيب في البرازيل) "The Optional Protocol to the UN Convention against Torture: a practical tool for the prevention of torture in Brazil"، كتبها أعضاء رابطة العمل من أجل منع التعذيب (Association for Prevention of Torture)، وهي منظمة غير حكومية يوجد مقرها في جنيف؛ و (آلية الاستعراض الدولية العالمية لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة: التحديات والآفاق) "The Universal Periodic Review Mechanism of the Human Rights Council of the United

”Nations: Challenges and Prospects، أعدها عضو في برنامج حقوق الإنسان الدولي التابع لهذه المنظمة.

وفي ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، وقعت المنظمة عريضة للتحالف العالمي لمناهضة الحكم بالإعدام، دعماً لقرار الأمم المتحدة الداعي إلى تعليق إصدار هذا الصنف من الحكم.

المساهمات الأخرى

قلصت المنظمة في عام ٢٠٠٧ عدد أنشطتها المتصلة بعمل الأمم المتحدة، إذ ركز برنامج حقوق الإنسان الدولي التابع لها عمله، بطلب من مؤسسيه، على تقييم الأنشطة المنجزة في السنوات الماضية وعلى البحث عن موارد جديدة لتمويل نشاط المنظمة في السنوات الثلاث القادمة.